

الفصل السابع

" ملخص البحث وتوصياته "

٤ لقد سادت نظرة سيئة الى الفلسفة حقبة طويلة من الزمن ومؤداها أن التفكير الفلسفى تفكير عقيم يبحث فى المجردات ولا يمس واقع حياة الانسان وكان الكثير يستشهد فى ذلك بأن الفيلسوف يقبع فى برج عاجى بعيد عن المجتمع ليفكر فى أفكار مجردة أو كما قيل رجل أعشى يبحث عن قطعة سوداء فى غرفة مظلمة وهذا القول يعنى أن الفكر الفلسفى لا طائل من ورائه ولكن حقيقة الامر أن الفلسفة تنبعث من المجتمع وعادت الى المجتمع فان الفيلسوف عندما كان يعتزل الناس فقد كان يفكر فى حل مشاكل الحياة والتالى قام الفكر الفلسفى من بداية ظهوره الى الان لىخدم المجتمع وتبع هذا المجتمع ويمكن من خلال النظرة الواقعية للفكر الفلسفى أن نستخدمه لاجابة على التساؤلات التى تثار فى ذهن الطالب وأيضا نعود الطالب على التفكير السليم الموضوعى فيما يحيط به فى الحياة من مشاكل وأمور .

كذلك ثبت له أن للعرب والمسلمين أسهامات كبيرة فى تاريخ الفلسفة وهذا لن يكون الا من خلال منهج الفلسفة وهذا لن يكون الا من خلال منهج فلسفى يعد بطريقة موضوعية ومرنة ولا يهتم فيه كم الموضوعات انما قدرته على تنمية تفكير الطالب وروطه به المجتمع ليعايش مشاكله ويحاول ايجاد الحلول لها بدلا من الهرب منها كذلك تساعد على ايجاد اجابة حاسمة للتساؤلات التى تثار فى ذهنه .

والتعليم الثانوى فى مصر منه أن نشأ له أهمية خاصة فى السلم التعليمى لانه يعد الطالب فى مرحلة المراهقة وهى مرحلة حرجة من عمر الطالب وتحتاج الى حسن اختيار وتوجيه المادة التعليمية الى الطالب .

وهذا ينبغى على منهج الفلسفة أن يرتبط بواقع حياة الطالب ويجد فيه الطالب اجابة على التساؤلات التى تثار فى ذهنه .

أولا : ملخص البحث :

١- مشكلة البحث :

- يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية : -
- أ - ما أبعاد الوظيفة الاجتماعية للفلسفة .
 - ب - ما مدى تحقق هذه الأبعاد في أهداف ومحتوى مادة الفلسفة .
 - ج - ما مدى تحقق هذه الأبعاد في تدريس الفلسفة في المدرسة الثانوية العامة ؟ .
 - د - ما مدى تحقق هذه الأبعاد في امتحانات الفلسفة في المدرسة الثانوية العامة ؟ .

٢- حدود البحث :

- التزمت الباحثة في هذا البحث بالحدود الآتية :
- أ - اقتصر هذا البحث على أهداف ومحتوى مادة الفلسفة في المدرسة الثانوية العامة (الصف الثالث) .
 - ب - اقتصر هذا البحث على تدريس الفلسفة في المدرسة الثانوية العامة " الصف الثالث " وعلى معلمي محافظة القليوبية .
 - ج - اقتصر هذا البحث على امتحانات مادة الفلسفة في المدرسة الثانوية العامة .

٣- خطوات البحث :

كانت خطوات الدراسة كالآتي :

أ - الفصل الأول :

يتضمن الفصل الأول مقدمة يمكن من خلالهالقاء الضوء على

أهمية الموضوع على المستوى التربوي وفائدة الفلسفة وضـرورة
الاهتمام بالبعد الاجتماعي فيها ثم يأتي بعد ذلك تحديد مشكلة
الدراسة وحدودها وخطواتها وأهمية بحثها .

ب- الفصل الثاني :

تضمن الفصل الثاني الدراسات السابقة التي
ستفيد الدراسة الحالية في التوصل الى ما تهدف اليه ولقد كانت
الدراسات السابقة متضمنة في محاور رئيسية وهو بحوث اهتمت باجتماعياً
المنهج ، وبحوث اهتمت باهداف ومحتوى مادة الفلسفة ، وبحوث
اهتمت بتدريس الفلسفة ، وكان الهدف من هذه البحوث مساعدة
الدراسة الحالية في التوصل الى قائمة أبعاد يتضح فيها البعد
الوظيفي الاجتماعي لمادة الفلسفة ولقد راعت الباحثة الا تخرج
هذه الابحاث عن مادة الفلسفة وكذلك لا تخرج عن المرحلة الثانوية .

ج- الفصل الثالث :

تضمن الفصل الثالث من هذه الدراسة تحديد لأبعاد
الوظيفة الاجتماعية للفلسفة توصلت اليه الدراسة من خلال دراسة
ومراجعة البحوث السابقة وكذلك من خلال دراسة الفلسفة وطبيعتها
وكيف أن الفلسفة نشأت لتعبر عن واقع اجتماعي وظهر الفكر
الفلسفي لحل مشاكل اجتماعية ولتبرير واقع معين ولقد ظهر
في هذا الفصل أيضاً علاقة الفلسفة بالحضارة والتطور الفكري الفلسفي
والاجتماعي للفكر الفلسفي مثل في مراحل تاريخه معينه وكيف أنه
يمكن من خلال الفلسفة الرقي بحياة الشعوب فالفلسفة هي غذاء للعقول
وتم التوصل في نهاية الفصل الى قائمة بأبعاد الوظيفة الاجتماعية
لمادة الفلسفة .

د - الفصل الرابع :

يتضمن الفصل الرابع دراسة تحليلية لمحتوى منهج الفلسفة المقرر على الصف الثالث الثانوى أدبى وقد تضمن هذا الفصل تحليل المحتوى وأهميته واستخداماته وأهدافه والغرض منه والاسلوب المناسب لتحليل الكتاب الحالى للفلسفة وكذلك اجراءات تحليل المحتوى وقد تم تحليل المحتوى فى ضوء قائمة الابعاد والتي تم التوصل اليها فى الفصل الثالث من هذا البحث وكذلك تم تحليل الاهداف - وذلك للوقوف على مدى توافر البعد الاجتماعى فى الاهداف والمحتوى تم عرض لمقابلة الهدف بالمحتوى وثبات التحليل ونتائج التحليل التي تم التوصل اليها والتي اتضح منها عدم وجود ترابط بين الاهداف والمحتوى .

هـ - الفصل الخامس :

يتضمن هذا الفصل بطاقة الملاحظة واسلوب الملاحظة المناسب وكيفية لعداد البطاقة ولقد تمت صياغة البطاقة فى ضوء قائمة الابعاد المعدة مسبقا وبعد ان تم تحليل اهداف ومحتوى الكتاب المدرسى لزم تحليل أو تقويم أداء المعلمين فى أثناء تدريسهم لمادة الفلسفة لمعرفة قدرة المعلم الابتكارية وكذلك قدرته فى ربط المادة المعروضة به الواقع الاجتماعى ومدى توافر بنود البطاقة الرئيسية وفقراتها الفهمية فى التدريس وفى نهاية الفصل تم التوصل الى النتائج بعد حساب الصدق والثبات وكانت أهم النتائج - هى انخفاض معدل أداء المعلمين بالنسبة لبنود البطاقة فلم يحصل أى معلم فى أى بند من بنود البطاقة على نصف عدد الدرجات المحددة له .

و- الفصل السادس :

يتضمن هذا الفصل تقويم الشهج من خلال نظام الامتحانات الحالية مزاياها وعيوبها ثم تم تحليل عينة من الامتحانات المتضمنة في الكتاب المدرسي وذلك في ضوء القائمة المعد مسبقا وكذلك تحليل جزء من امتحانات نهاية العام للوقوف على مدى توافر البعد الاجتماعي فيها وقد كانت النتيجة هي عدم تضمن الامتحانات للبعد الاجتماعي سواء بالعرض الصريح أو الضمني .

ز- الفصل السابع :

وقد تضمن ملخصا عاما للبحث وأهم نتائجه وبعض التوصيات التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الحالية .
